

شعب الإيمان

1929 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عثمان سعيد بن عثمان الحنات يقول سمعت ذا النون يقول ٧ ثلاثة من أعلام الخير في العالم التقى قمع الطمع عن القلب في الخلق و تقرب الفقير و الرفق به في التعليم و الجواب و التباعد من السلطان .

و ثلاثة من أعلام الخير في المتعلم تعظيم العلماء بحسن التواضع لهم و العمى عن عيوب الناس بالنظر في عيب نفسه و بذل المال في طلب العلم إيثارا له على متاع الدنيا .
و ثلاثة من أعلام الفهم تلقف معاني الأقوال و إنجاز الجواب في المقال و كفاية الخصم مؤونة التكرار .

و ثلاثة من أعلام الأدب الصمت حتى يفرغ المتكلم من كلامه ورد الجواب إذا التقى منه الجواب و إعطاء الجليس حظه من المؤانسة و المكاثرة في وجهه حتى يقوم